

تفسير البحر المحيط

@ 363 @ .

[illegible]

وَأَنَّ هَٰذَا هِيَ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ *
فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ
فَرِحُونَ * فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَاتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ * أَيْحَسِبُونَ أَنَّ
نُفُوسَهُمْ بِرِمٍ مِّن مَّالٍ وَبَنِينَ * نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَل لَّا
يَشْعُرُونَ * إِنَّ السَّاعِدِينَ هُمْ مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مَّشْفِقُونَ *
وَالسَّاعِدِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُوَفِّمُونَ * وَالسَّاعِدِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا
يُشْرِكُونَ * وَالسَّاعِدِينَ يُوَفُّ تُونَ مَا آتَوْا * وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَّةٌ أَنْزَلَهُمْ
إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ * أُولَٰئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا
سَابِقُونَ * وَلَا زُكْلَافُ زَفْسًا إِلَّا * وَسُعَاهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ
بِالْحَقِّ * وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ * بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا
وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِّنْ دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ * حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا
مُتْرَفِيهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْرُونَ * لَا تَجْرُأُوا الْيَوْمَ
إِنَّكُمْ مِّنْ ذَٰلِكَ لَا تُنصَرُونَ * قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ
فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تَنْكصُونَ * مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا
تَهْجُرُونَ * أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَّا لَمْ يَأْتِ
آبَاءَهُمْ الْأَوَّلِينَ * أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ
مُنْكَرُونَ * أَمْ يَحْقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ * وَأَكْثَرُهُمْ
لِلْحَقِّ كَارِهُونَ * وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ
السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ * بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنِ
ذِكْرِهِمْ مُّعْرِضُونَ * أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ
خَيْرُ الرَّازِقِينَ * وَإِنَّكَ لَتَتَذَعُوهُمْ * إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ * وَإِنَّ
السَّاعِدِينَ لَا يُوَفِّمُونَ بِاللَّاسِ خِرَةً عَنِ الصِّرَاطِ لَنَّا كِيدُونَ * وَلَوْ
رَحِمْنَا هَٰهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ * مِّنْ ضُرٍّ لَّلَّاجُّونَ فِي طُغْيَانِهِمْ
يَعْمَهُونَ * وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ
وَمَا يَتَضَرَّعُونَ * حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ
إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ { }) \$ < 7 !